

تفسير سورة الإخلاص | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. رواه مسلم. وعن ابيه - [00:00:00](#)

كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد رواه الترمذي وغيره وهو حديث حسن. بسم الله الرحمن ذكر المصنف وفقه الله في صدر تفسير هذه السورة - [00:00:20](#)
حديثين يتعلقان بها. الحديث الاول فيه بيان فضل سورة الاخلاص. بكونها تعدل ثلث القرآن باعتبار معناها فهي باعتبار المعنى لا المبنى تعدل ثلث القرآن قصاصها بالخبر عن الله عز وجل. فان القرآن ثلاثة ائتلاف. فالثلث الاول في الخبر عن الخالق - [00:00:40](#)
والثلث الثاني في الخبر عن المخلوق. والثلث الثالث في الخبر عن حق المخلوق في حق الخالق على المخلوق والثلث الثالث في بيان حق الخالق على المخلوق وسورة الاخلاص في الخبر عن الله سبحانه وتعالى. فكلها خبر عن الله باسمائه وصفاته. ذكره ابن تيمية عفيف - [00:01:10](#)

وصاحبه ابن القيم. واما الحديث الثاني ففيه بيان نسبة الرب سبحانه وتعالى فان مشرك العرب سألوا النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار ما يعرفونه من حالهم في تفاخرهم بانسابهم فقالوا انسب لنا ربك. فانزل الله نسبة - [00:01:40](#)
في هذه السورة فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهي ابليغ ما نسبة من كونه واحدا احدا اردا صمدا. ليس له وارد ولا ولد. نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله - [00:02:00](#)
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اذا كان الدين مبنيًا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد اي قل ايها الرسول - [00:02:20](#)
ان الله هو ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال. المتفرد بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها. وان الله هو الله الصمد اي سيد كامل المقصود في قضاء الحوائج فالخلق مفتقرون اليه ومستغن عنهم ومن كماله لم يلد - [00:02:40](#)
ولم يولد فليس له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الصمد بقوله اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. فالخلق - [00:03:00](#)
يفتقرون اليه وهو مستغن عنهم فمن اسماء الله الصمد. ومن صفاته الصمدانية. وصمدانية الله تجمع يعني وصمدانية الله تجمع معنيين. احدهما كمال سؤدد الله في نفسه كمال سؤدد الله في نفسه فهو سيد كامل. والآخر توجه الخلق اليه في ابتغاء - [00:03:20](#)
حوائجهم توجه الخلق اليه بابتغاء حوائجهم فهم مفتقرون اليه. نعم - [00:03:50](#)